

لسان العرب

(غمص) غَمَصَهُ وَغَمَصَهُ يَغْمِصُهُ وَيَغْمِصُهُ غَمْصًا وَاغْتَمَصَهُ حَقَّ رَحَهُ
وَاسْتَمَصَّغَرَهُ وَلَمْ يَرَهُ شَيْئًا وَقَدْ غَمِصَ فَلَانٌ يَغْمِصُ غَمَصًا فَهُوَ أَغْمِصٌ وَفِي حَدِيثِ
مَالِكِ بْنِ مُرَّارَةَ الرَّهَّاءِيِّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي
أُوتِيتُ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى فَمَا يَسُرُّنِي أَنْ أَحْدَا يَفْضُلْنِي بِشِرَاكِي فَمَا فَوْقَهَا
فَهَلْ ذَلِكَ مِنَ الْبَغْيِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مَا ذَلِكَ مِنْ سَفَهٍ
الْحَقُّ وَغَمَطَ النَّاسُ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ وَغَمِصَ النَّاسُ أَيِ احْتَقَرَهُمْ وَلَمْ يَرَهُمْ شَيْئًا
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِقَبِيصَةَ بِنِ جَابِرٍ حِينَ اسْتَفْتَاهُ فِي قَتْلِهِ الصَّيْدِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
قَالَ أَتَغْمِصُ الْفُتْيَا وَتَقْتُلُ الصَّيْدَ وَأَنْتَ مُحَرَّمٌ ؟ أَيِ تَحْتَقِرُ الْفِتْيَا
وَتَسْتَهْزِئُ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ غَمِصَ فَلَانُ النَّاسَ وَغَمَطَهُمْ وَهُوَ الْإِحْتِقَارُ لَهُمْ
وَالْإِزْدِرَاءُ بِهِمْ وَمِنْهُ غَمِصُ النِّعْمَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ غَمِصَ
اللَّهُ الْخَلْقَ أَرَادَ نَقَصَهُمْ مِنَ الطُّولِ وَالْعَرْضِ وَالْقُوَّةِ وَالْبَطْشِ فَصَغَّرَهُمْ وَحَقَّرَهُمْ
وَوَغَمِصَ النِّعْمَةَ غَمْصًا تَهَاوَنَ بِهَا وَكَفَرَهَا وَازْدَرَى بِهَا وَاغْتَمَصَتْ فَلَانًا
اغْتَمِصًا احْتَقَرَتْهُ وَغَمِصَ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَ عَابَهُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا
أَمْرًا أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا أَيِ أَعْيَبُهَا بِهِ وَأَطْعَنُ بِهِ عَلَيْهَا وَرَجُلٌ غَمِصَ عَلَى النَّسَبِ
عَيَّابٌ وَرَجُلٌ مَغْمُوصٌ عَلَيْهِ فِي حَسْبِهِ أَوْ فِي دِينِهِ وَمَغْمُوزٌ أَيِ مَطْعُونٌ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ
تُوبَةَ كَعْبِ إِلاَّ مَغْمُوصًا عَلَيْهِ بِالذِّفَاقِ أَيِ مَطْعُونًا فِي دِينِهِ مَتَّهَمًا بِالنِّفَاقِ
وَالْغَمِصُ فِي الْعَيْنِ كَالرَّمَمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ الصَّبِيَّانِ يُصَبِّحُونَ غُمُصًا
رُمُصًا وَيُصَبِّحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلًا دَهِينًا يَعْنِي فِي صِغَرِهِ
وَقِيلَ الْغَمِصُ مَا سَالَ وَالرَّمَمُ مَا جَمَدَ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ تَرْمِي بِهِ الْعَيْنُ مِثْلَ
الزَّبَدِ وَالْقِطْعَةِ مِنْهُ غَمِصَةٌ وَقَدْ غَمِصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمِصًا ابْنُ شَمِيلٍ الْغَمِصُ
الَّذِي يَكُونُ مِثْلَ الزَّبَدِ أَبْيَضٌ يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ الْعَيْنِ وَالرَّمَمُ الَّذِي يَكُونُ فِي أُصُولِ الْهُدُبِ
وَقَالَ أَنَا مُتَغَمِّصٌ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَمَتَوَصِّمٌ وَمُمْدِئِلٌ وَمَرْنَجٌ وَمُغَوِّثٌ وَذَلِكَ
إِذَا كَانَ خَبْرًا يَسُرُّهُ وَيَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ حَقًّا أَوْ يَخَافُهُ وَيَسْرُهُ وَالشَّعْرَى الْغَمُوصُ
وَالْغُمَيْصَاءُ وَيُقَالُ الرَّمِيصَاءُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكُوكِبَيْنِ وَأُخْتُهَا
الشَّعْرَى الْعَيُّورُ وَهِيَ الَّتِي خَلَّافَ الْجُوزَاءِ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْغُمَيْصَاءُ بِهَذَا الْاسْمِ لِصِغَرِهَا
وَقِلَّةِ ضَوْئِهَا مِنْ غَمِصِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْعَيْنَ إِذَا رَمِصَتْ صَغُرَتْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَزَعَمَ الْعَرَبُ فِي
أَخْبَارِهَا أَنَّ الشَّعْرِيَّيْنِ أُخْتَا سُهَيْلٍ وَأَنَّهَا كَانَتْ مَجْتَمِعَةً فَاخْتَدَرَا سُهَيْلٌ

فصار يمانياً وتبدعت له الشعرى اليمانية فعبدت البحر فسميت عبوراً وأقامت
الغُمَيْصاءُ مكانها فبكت لِفَقْدِهما حتى غمست عينها وهي تصغير الغمِصاء وبه
سميت أم سليم الغمِصاء وقيل إن العبور ترمى سهيلاً إذا طلاع فكأنها
تستعبر والغُمَيْصاء لا تراه فقد بكت حتى غمست وتقول العرب أيضاً في أحاديثها
إن الشعرى العبور قطعت المجرّة فسميت عبوراً وبكت الأخرى على إثرها حتى
غمست فسميت الغُمَيْصاء وفي الحديث في ذكر الغُمَيْصاء هي الشعرى الشامية وأكبر
كوكبي الذراع المقبوضة والغُمَيْصاءُ موضع بناحية البحر وقال الجوهري الغُمَيْصاء اسم
موضع ولم يُعَيّنْه قال ابن بري قال ابن ولاد في المقصور والممدود في حرف الغين
والغُمَيْصاء موضع وهو الموضع الذي أوقع فيه خالد بن الوليد بني جذيمة من
بني كنانة قالت امرأة منهم وكائن ترى يوم الغُمَيْصاء من فتى أضيف ولم
يجرح وقد كان جارحاً وأنشده غيره في الغُمَيْصاء أيضاً وأصبح عني بالغُمَيْصاء
جالساً فريقان مسؤول وآخر يسأل قال ابن بري وفي إعرابه إشكال وهو أن قوله
فريقان مرفوع بالابتداء ومسؤول وما بعده بدل منه وخبر المبتدأ قوله بالغُمَيْصاء وعني
متعلق بيسأل وجالساً حال والعامل فيه يسأل أيضاً وفي أصبح ضمير الشأن والقصة
ويجوز أن يكون فريقان اسم أصبح وبالغميماء الخبر والأول أظهر والغُمَيْصاءُ اسم
امرأة